محذوف منقلب من احد التصعيفين لانكسار
ماقبله موزونه فرح يفرح تفرحا او ردا الموزون
من الفرح اشارة الى ان مدار نقل الثلاثي الى
التفعيل لايكون الا لفائدة ولو كانت للتعدية
وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف ايضا
بزيادة حرف واحد بين الفاء والعين من جنس
عين فعله وهو الظاهر لان اول المتجانسين ساكن
والحكم بزيادة الساكن اولى لقلته بخلاف المتحرك
وقيل زيادة الحرف بين العين واللام واقعة
لان حرف المزايد حينئذ يكون قريبا الى الحرف الاخير
وقرب الشيء يأخذ حكم الشيء فالحكم بزيادة
القريب اولى لانها في الطرف يكون في الاخر
فلتعارض الدليلين جوز سيبويه الوجهين
على ماقيل والا يلزمه السكوت لعدم الدليل
بالتعارض وبناؤه للتكثير غالبا وفيه

الاغلب

اشارة

اشارة الى انه يجيء للتعدية ايضا وللمعاني الأخر
ويؤخذ من مركب كهلل اى قال لا اله الا الله ومنه
التكبير والتحميد وهو قد يكون في الفعل نحو طوف
زيدا الكعبة اى طوف طوافا كثيرا لان زيدا واحد
لا يقبل الكثرة وكذا الكعبة بيت الله واحد لا تقبل
الكثرة والتعدد والطواف يقبل الكثرة فتحمل عليه
وقد يكون التكثير في الفاعل نحو موتت الابل اى مات
الكثير الابل لا واحدها من لفظها وربما قالوا ابل
بسكون الباء للتخفيف والجمع ابال فالموت واحد
بالنوع تعلق بالابل الكثير في العدد والانواع فالاعتبار
بالمتعلق بفتح اللام لا بالمتعلق لان الموت قام بالابل
فاذا كان المقام كثيرا كان القيام به كثيرا لكن الاعتبار
بالاول لا الثاني وقد يكون التكثير في المفعول
نحو غلق زيد الباب اى الابواب لانه لو كان مفردا
لم يوجد الكثرة كما في قطعت الثوب فلا يقال للواحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)